



دليل استرشادي

بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين

(1430/6/7 هـ الموافق 31 مايو/ أيار 2009م)

إظهار الحقيقة
التحذيرات المصورة تنقذ الحياة

شركات التبغ تستخدم عبوات جميلة لكي تظهر منتجاتها بشكل جذاب .
في الحقيقة التبغ يقتل و يمرض . التحذيرات المصورة تقنع المدخنين
بالإقلاع عن التدخين . لا تخبر الحقيقة فقط و لكن قم بإظهارها .

منظمة الصحة العالمية

اليوم العالمي
لمكافحة التدخين
31 مايو

www.who.int/tobacco

التحذيرات المصورة .. تكشف الخداع
والسعيد .. من يسارع في الإقلاع

إعداد

برنامج مكافحة التدخين
وزارة الصحة - المملكة العربية السعودية

www.tcp-sa.org

دليل استرشادي لليوم العالمي للامتناع عن التدخين 31 مايو 2009م

مقدمة:

يُحتفل سنوياً باليوم العالمي للامتناع عن التدخين في جميع بلدان العالم في (31 أيار/مايو). وقد بدأت الدول الأعضاء في **منظمة الصحة العالمية** الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين اعتباراً من (عام 1987م)، وذلك لجذب انتباه العالم نحو وباء التدخين، والأمراض والوفيات التي تنجم عنه ، والتي يمكن تجنبها. والهدف من الاحتفال السنوي باليوم العالمي للامتناع عن التدخين هو توعية الناس بمخاطر التدخين واستعمال التبغ، وفضح الأطماع التجارية والدعايات المضللة التي تمارسها شركات صناعة التبغ، والجهود التي تبذلها **منظمة الصحة العالمية** في محاربة وباء التبغ والتدخين، وما يمكن للناس في جميع بلدان العالم القيام به للمطالبة بحقوقهم في حياة صحيّة آمنة ، وحماية الأجيال القادمة من مخاطر وباء التبغ.

وبرنامج مكافحة التدخين في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية يقوم بتنفيذ نشاطات توعوية عن أضرار التبغ والتدخين على مدار السنة ، ويحتفي سنوياً باليوم العالمي لمكافحة التدخين ، وذلك من خلال حملة توعوية مكثفة في جميع مناطق المملكة باستخدام جميع وسائل التوعية والاتصال بمختلف فئات المجتمع.

موضوع اليوم العالمي لهذا العام:

سيكون موضوع اليوم العالمي لمكافحة التدخين لهذا العام ، مكرّساً لتوعية المجتمع عموماً ، وأصحاب القرار بصورة خاصة ، بأحد الأساليب الناجحة في مكافحة التدخين ، ألا وهو **التحذيرات المصوّرة على علب الدخان** ، التي تُإهر الأمراض التي يسببها التدخين ، وهي طريقة تساعد على توعية المدخنين ومن حولهم بأضرار التدخين بشكل دائم ومتجدد.

التحذيرات المصوّرة على علب الدخان

يأتي التبغ في مقدمة أسباب الوفاة الذي يمكن الوقاية منه . إنّ أكثر من خمسة ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب أمراض تتعلق بالتبغ والتدخين ، بما يزيد على مجموع الوفيات الناجمة عن (الإيدز والملاريا و الدرن .. مجتمعة) .

والتبغ هو المنتج الاستهلاكي الوحيد المصرّح به على الرغم من كونه يقتل مستهلكيه عند استخدامه وفق ما صنعه الشركات المنتجة !!

إنّ ما يقرب من نصف الذين يدخنون في الوقت الراهن ، من المتوقع أن يموتوا بسبب أمراض تتعلق بالتبغ والتدخين . فضلاً عن أضرار **التدخين القسري** ، الذي يسبب الضرر لكل من يتعرّض له ، وخاصة في الأماكن المغلقة.

تنفق شركات التبغ عشرات الملايين من الدولارات سنوياً لتحويل المدخنين الجدد إلى مدمنين ، والإبقاء على المدخنين الحاليين ، وإقناعهم بعدم الإقلاع عن التدخين ، وذلك باستخدام جميع أساليب الدعاية الماكرة ، والتصميم الجذاب لعلب الدخان ، والاستمرار في إبعاد الأنظار عن التأثيرات المميتة لمنتجاتها .

إنّ العديد من دول العالم تسعى جاهدة لمحاربة وباء التبغ ، ويلزمون شركات التبغ بوضع تحذيرات مصوّرة على عبوات التبغ ، تُظهر مخاطر التبغ ، تطبيقاً لبند الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ .

لقد أثبت الواقع أنّ التحذيرات المصوّرة على علب الدخان كان لها أثر واضح في تشجيع المدخنين على الإقلاع ، وتقليل جاذبية التبغ لمن لم يدمنوا بعد . ولكن بالرغم من هذه الحقيقة ، فإن 9 من كل 10 أشخاص يعيشون في بلدان ليس فيها تحذيرات مصورة على عبوات التبغ .

يعتبر النيكوتين من أقوى المواد المسببة للإدمان ، وإنّ تحذير الناس من مخاطرها الصحية يمكن أن يعطي نتائج جيدة في التقليل من إدمان التدخين واستعمال التبغ . وإنّ إلزام شركات التبغ بوضع تحذيرات مصورة على عبوات التبغ ، هو إجراء بسيط ورخيص ، ويعتبر استراتيجية مؤثرة يمكن أن تقلل من استخدام التبغ إلى حد كبير ، والحفاظ على الحياة . ولقد حان وقت العمل لتطبيق هذه الاستراتيجية.

شعار اليوم العالمي لمكافحة التبغ لهذا العام (1430هـ / 2009م)

التحذيرات المصوّرة .. تكشفُ الخداع والسعيد .. من يسارعُ في الإقلاع

نعم للتحذيرات المصوّرة على علب التدخين 000 لا للعبارات المضلّة

إظهار الحقيقة
التحذيرات المصوّرة تنقذ الحياة

شركات التبغ تستخدم عبوات جميلة لكي تظهر منتجاتها بشكل جذاب .
في الحقيقة التبغ يقتل و يمرض . التحذيرات المصوّرة تنقذ المدخنين
بالإقلاع عن التدخين . لا تخبر الحقيقة فقط و لكن قم بإظهارها .

www.who.int/tobacco

منظمة الصحة العالمية

اليوم العالمي
لمكافحة التدخين
31 مايو

ستركّز حملة هذا العام على إيصال الرسائل الرئيسية الآتية:

- هناك حاجة ملحة لوضع تحذيرات مصوّرة على جميع علب الدخان وعبوات التبغ ، وذلك تنفيذاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية وبنود الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ، وخاصة البند (11) من المبادئ التوجيهية .
- نشر قصص النجاح وإظهار النتائج الإيجابية للتحذيرات المصوّرة ، لنقول من خلال ذلك: (يمكنك فعل ذلك .. وهذه هي الطريقة).
- تقديم الإحصائيات التي تدلُّ على ضعف إدراك الكثير من المدخنين لمخاطر التدخين ، وعدم تمكنهم من الوصول لتحذيرات مؤثرة ، كالتحذيرات المصوّرة.

- تقديم خلاصة الخبرات العالمية الحالية بخصوص التحذيرات المصوّرة ، وذكر الدول التي طبّقت التحذيرات المصورة .
- بيان مدى فاعلية التحذيرات المصورة ، ويتضمن ذلك معلومات عن الوصول للعبوة ، وكم مرة يرى المدخنون التحذيرات المصوّرة على علب الدخان يوميا.
- مناقشة موضوع التحذيرات المصوّرة من خلال (حملة إعلامية) تضمن أن يراها معظم المدخنين . ويمكن لهذه الحملة أن توصل معلومات مفيدة جداً ، وقد تساعد في تغيير السلوك أيضاً.
- مناقشة دور التحذيرات المصوّرة في التنفير من الانجذاب لعلب الدخان .
- إقامة الدليل على أنّ التحذير بالصور أكثر تأثيراً من التحذيرات المكتوبة.
- مناقشة العلاقة بين التحذيرات المصورة وتفاعل المشاعر (0
- بيان ما الذي يجعل التحذيرات المصوّرة أكثر فاعلية ، هل هي الصور ؟ أم حجم تلك الصور ؟ أم المكان الذي توضع فيه ؟ أم تنوّع الصور ؟ أم محتويات خاصة .. الخ.
- مناقشة الأدلة على تأثير التحذيرات المصورة على مختلف الفئات العمرية ، وكذلك الجنس ، وخاصة بين الشباب.
- مناقشة التأثير على المعرفة , ومحاولات الإقلاع عن التدخين , والتدخين خارج المنزل , متضمنا بيانات عن الخطوط الهاتفية الساخنة ، المعدة للمساعدة على الإقلاع عن التدخين .

نقاط جوهرية:

- معظم الناس لا يدركون المدى الحقيقي للأضرار التي يسببها التبغ والتدخين ، حتى وإن كانوا يعلمون بأن التدخين ضارٌ بالصحة !
- تستخدم شركات التبغ التغليف الجذاب لعبب الدخان والوسائل الدعائية المضللة ، لإغراء الناس بالتدخين ، ولتشتيت انتباه المدخنين عن الحقيقة الثابتة ، وهي أن التدخين يدمر صحة المدخنين ومن حولهم !
- التحذيرات المصوّرة على علب الدخان ، تُعدُّ طريقة رخيصة الثمن ، وقوية التأثير في إظهار حقيقة أضرار استخدام التبغ . التحذيرات المصورة عن أضرار التدخين مؤثرة إلى حد ما لتوصيل هذه المخاطر للمدخنين وتحفيزهم على تغيير سلوكهم ، مثل الإقلاع عن التدخين ، أو تقليل استخدام التبغ .
- **التحذيرات المصوّرة** تنقل رسالة فورية واضحة ، حتى للذين لا يستطيعون القراءة . كما أنها **تقلل من الجاذبية العامة لعبوات التبغ** ، والتي لها أهمية خاصة بالنسبة لمنتج معظم عملائه من الشباب ، الذين يهتمون بالصورة والماركات.

اليوم العالمي لمكافحة للتدخين (31 مايو / أيار 2009 م)

سوف يركز على الرسالة الأساسية الآتية :

- التحذيرات المصوّرة على علب الدخان ، التي تجمع بين الكتابة والصورة ، تُعدُّ واحدة من أفضل الطرق لزيادة وعي الناس بالأخطار الصحية لاستخدام التبغ ، ولتقليل استهلاك التبغ ، وتشجيع المدخنين على الإقلاع.

لماذا نحتاج للقيام بحملة توعوية عن التحذيرات الصحية المصورة على جميع

عبوات التبغ؟

لأنها أثبتت فاعليتها في البلاد التي استخدمتها ، وعلى سبيل المثال :

- في كندا (58 %) من المدخنين قالوا إن التحذيرات المصورة جعلتهم يفكرون أكثر في التأثيرات الصحية للتدخين .
- في البرازيل (67 %) من المدخنين قالوا أن التحذيرات جعلتهم يريدون الإقلاع عن التدخين , (54 %) قالوا لقد جعلتهم يغيرون رأيهم عن التبعات الصحية للتدخين .
- في سنغافورا (28 %) من المدخنين قالوا أن التحذيرات جعلتهم يقللون من تدخين السجائر , وقال شخص واحد من بين كل 6 أشخاص إنهم تجنبوا التدخين أمام الأطفال نتيجة لهذه التحذيرات .
- في تايلاند قال (44 %) من المدخنين أن التحذيرات جعلتهم أكثر قدرة على الإقلاع في الشهر التالي , و (53 %) قالوا إنها جعلتهم يفكرون كثيرا بالمخاطر الصحية.

دعوة للعمل:

الرسائل الصحية على عبوات التدخين ، والتي تجمع بين الكتابة والصور تعد واحدة من أفضل الطرق لزيادة وعي الناس بالأخطار الصحية لاستخدام التبغ و لتقليل استهلاك التبغ .

دعوة لأصحاب القرار السياسي:

- نحن نشجع انضمام بلدكم للاتفاقية الإطارية العالمية لمكافحة التبغ ، علماً بأن أكثر من (160) دولة قد شاركت في هذه الاتفاقية وصادقت عليها. ويشير البند (11) من بنود الاتفاقية إلى العناصر المؤثرة للتحذيرات الصحية المصورة .
- ندعوكم لاستخدام قوة العبوة ، خاصة التحذيرات من مخاطر التدخين ، التي يُرمز لها بالحرف الأجنبي (W) وهو اختصار لكلمة (تحذير) ، وذلك لمكافحة وبياء التبغ ، ومساعدة البلاد للوفاء بالتزاماتها تحت مظلة الاتفاقية الإطارية .

- إلزام شركات صناعة التبغ بقوة القانون بأن تضع تحذيرات مصورة واضحة على علب الدخان وعلى كل منتجات التبغ ، تبين أضرار ومخاطر التدخين واستعمال التبغ ، وما ينجم عن ذلك من الآثار السلبية الأخرى .
- الاستفادة من تجارب البلدان الأخرى لصياغة التحذيرات المصورة الأكثر فاعلية ، وتنفيذها من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير.
- اتخاذ قراراتكم بناء على أدلة علمية محايدة ، وليس استناداً إلى تلك الادعاءات المضللة التي تبثها شركات صناعة التبغ ! فشرركات التبغ تعارض التحذيرات الصحية على علب الدخان معارضة قوية ، ولا سيما المصورة منها ، والحجج التي تستخدمها شركات التبغ ضد التحذيرات الصحية ليست صحيحة ولا ينبغي الاعتماد عليها.

دعوة لمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير حكومية :

- تبني الدعوة للتحذيرات المصورة على علب الدخان وعبوات التبغ .
- القيام بحملات للمساعدة في التوعية ، والسعي الجاد لتفعيل القوانين التي تطالب بوضع تحذيرات صحية مصورة على عبوات التبغ .
- مراقبة استراتيجية تعليب التبغ ومدى الامتثال للتحذيرات التي يفرضها النظام.
- المشاركة في عملية التقييم و جمع المعلومات عن مدى فاعلية التحذيرات المصورة.

دعوة لعامة الناس:

- ندعو الجميع للمطالبة بحقهم في معرفة الحقيقة ، كل الحقيقة ، عن مخاطر استخدام التبغ ، وأضرار التعرض للتدخين القسري (وهو استنشاق الشخص غير المدخن للدخان الصادر عن المدخنين والتضرر بسببه).
- أعلنوا تأييدكم للتحذيرات المصورة على علب الدخان وعبوات التبغ ، ليكون موقفكم واضحاً يعرفه الجميع.
- ونؤكد في الختام ، كُنَّا سيلحقه الضرر من التدخين واستعمال التبغ ، المدخنون وغير المدخنين ، الأطفال والشباب والكبار .. إلا إذا وقف العقلاء وقفة جادة حازمة لصدِّ هذا الوباء ، ونذكر الجميع بالتوجيه النبوي الكريم:
(كلكم راع وكلكم مسؤولٌ عن رعيته ..).

وضع المملكة العربية السعودية تجاه تطبيق وضع التحذيرات المصورة على علب التدخين

منذ أن أصبحت المملكة طرفاً في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وحكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الصحة والوزارات الأخرى ذات العلاقة تسعى جاهدة لتطبيق بنود هذه الاتفاقية للوصول إلى هدف مملكة بلا تدخين ولحماية مواطنيها والمقيمين فيها من ويلات هذه الآفة , وتتمثل تلك الجهود في سن حكومة خادم الحرمين الشريفين للعديد من التعاميم السامية والتشريعات في مجال مكافحة التدخين مثل حظر التدخين في وزارات ومؤسسات الدولة ومنع الدعاية والإعلان والترويج لمنتجات التبغ في وجميع وسائل الإعلام ورفع الضرائب على منتجات التبغ وتشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ وتحقيق مشروع مكة المكرمة والمدينة المنورة مدينتين خاليتين من التبغ وتخصيص برنامج مستقل تابع لوزارة الصحة يشرف على مسيرة مكافحة التدخين بالمملكة, وتستمر تلك الجهود لتشمل العديد من التشريعات والإجراءات المستقبلية في مجال مكافحة التدخين ومن أهمها صدور نظام وضع التحذيرات المصورة على علب التدخين الذي تم الانتهاء من معظم إجراءاته وهو في طريقه قريباً للتطبيق حيث تم اختيار الصور التي سيتم وضعها على علب التدخين ويشرف حالياً على هذا الموضوع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون حيث سيتم تطبيق وضع التحذيرات المصورة في جميع دول مجلس التعاون.

إظهار الحقيقة

التحذيرات المصورة تنقذ الحياة

شركات التبغ تستخدم عبوات جميلة لكي تظهر منتجاتها بشكل جذاب .
في الحقيقة التبغ يقتل و يمرض . التحذيرات المصورة تقنع المدخنين
بالإقلاع عن التدخين . لا تخبر الحقيقة فقط و لكن قم بإظهارها .

www.who.int/tobacco

اليوم العالمي
لمكافحة التدخين
31 مايو



ترقبوا المزيد من مطبوعات ومعلومات
وبوسترات وبرنامج نشاطات حملة اليوم العالمي
الميدانية بالمملكة على موقع برنامج مكافحة
التدخين على شبكة الإنترنت.

www.tcp-sa.org

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والمشاركة في تفعيل هذا اليوم بالعديد من النشاطات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. ماجد بن عبدالله المنيف
المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين
وزارة الصحة
المملكة العربية السعودية